

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

كان إنما صار فاحشة وساء سبيلا بالنهي لما صح ذلك لأن العلة تسبق المعلول لا تتبعه ومثل ذلك كثير في القرآن .

وأما في الأمر فقوله ^ كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرها شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم وإِ يعلم وأنتم لا تعلمون ^ دليل على أنه أمر به لأنه خير لنا ولأن إِ علم فيه ما لم نعلمه ومثله قوله في آية الطهور ! 2 2 ! دليل على أنه أمر بالطهور لما فيه من الصلاح لنا وهذا أيضا في القرآن كثير .

وقال الشيخ تقي الدين أحمد بن تيمية